قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

العنف ضد الأطفال في ورشة عمل بالحديدة

14 اكتوبر/متابعات:

أقيمت في مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية بالحديدة (ROFHD) ورشة عمل حول العنف المدرسي ضد الأطفال بتعاون وتمويل من منظمة (بروجرسيو) البريطانية في القاعة الكبرى بالمؤسسة شارك فيها العديد من منظمات المجتمع المدني ومندوب منظمة سياج بالحديدة الأخ عثمان عيدروس ومندوب عن منظمة اليونيسف وجامعة الحديدة ووكالة سبأ للأنباء ومكتب المحافظة ومكتب التربية وعدد من مدراء ومديرات المدارس والأختصاصيين الإجتماعيين.

والقى الأستاذ محمد الخيواني مدير فرع المؤسسة كلمة رحب فيها بالحاضرين وأكد أن هذه الورشة تأتي إستكمالا لأعمال سابقة في هذا المجال وأشاد بدور منظمة بروجرسيو في المناصرة وبناء القدرات .

كما القى عامل التنمية بالمحافظة منسق برنامج بناء قدرات منظمات المجتمع المدني (جوزيف الو) كلمة تحدث فيها عن العنف الذي يمارس ضد الأطفال والتمييز الذي يواجههم بعد ذلك تم عرض فيلم وثائقي لمنظمة سياج يتحدث عن العنف ضد الأطفال سواء في المدرسة أو البيت أو الشارع وما يلقاه الطفل من عنف يجعله يعزف عن المدرسة ويغرس في نفس الطفل الكراهية والبغض للمعلمين والمدرسة والزملاء .

كما قدم الأستاذ فهمي المقطري ورقة عمل تناقش أنواع العنف الذي يمارس ضد الطفل وذكر خصائص الطفولة وقال على المجتمع أن يلبي حاجات الطفل ورغباته حتى يصبح فردا صالحا في المستقبل كما تطرق للمعاهدات الدولية حول حقوق الطفل وإنظمام بلادنا اليها .

وقدم الدكتور العزي البرعي من جامعة الحديدة ورقة عمل بعنوان العنف ضد الأطفال مفاهيم وأبعاد ثم أثري النقاش من قبل المشاركين في الورشة وخرجوا بتوصيات أهمها توعية الأسرة حول مخاطر العنف ضد الأطفال وكذا توعية المجتمع المحلي والتربوي بكيفية التعامل مع الطفل ودور الأئمة والخطباء في توعية المجتمع بمخاطر العنف ومحاربته كما أوصى المشاركون بتعميم المطويات والمنشورات التثقيفية في وسائل الإعلام المختلفة .

صباح الخير

نحن لا نزرع الشوك !!

محمد فواد

مقولة تنظق بها أفواه الملايين من أجيال المستقبل الذي تلوح ملامحه في الأفق غير البعيد بين ثنايا المحبة وزرع الخصال الحميدة والمفعمة بحب وعشق هذا الوطن المعطاء ألا وهو اليمن بحلوه ومره سيبقى بنظر الأمة أرض السعيدة ،إليكم ماذا يقوله هؤلاء البراعم والزهرات التي تفوح من أفواههم البريئة الطاهرة ازكى الأقوال والعبر«نحن لا نزرع الشوك» إنما هم الكبار الذين وللأسف أخذتهم الدنيا على غفلة راكلين البلد وراء ظهورهم سعيا لمصالح شخصية ،لا أطيل عليكم أحبتي ماذا يعني برأيكم حب الانتماء للوطن وأين هي الهوية الوطنية من أطفالنا أليس هناك مسؤولية وأمانة ملقاة علينا تجاه زرع الوازع المقدس ويقول المثل «وطن لا نحميه لا نستحقه » هكذا أقولها وبصراحة مطلقة نحن نعيش وللأسف في تخبط وتوهان عن الحقيقة التي يعلمها الجميع «يعملها الكبار ويقع فيها الصغار».

للأسف مثل هذه القيم والمبادئ ستظل حكرا على أناس اقلاء عقلاء يختبئون خلف أسوار بيوتهم العتيقة إلى أن يتولاهم المولى عز وجل.

المهم أحبتي أن أولادنا وفي هذه اللحظات الصعبة والمتأزمة التي يعيشها هذا البلد فعلى الأسرة والمدرسة مسؤولية تحمل الخلل الذي يحدث وسيحدث للفكر الوجداني لدى طلابنا في المدارس بمختلف فئاتهم ،هنا يأتي السؤال كيف نرسخ عقيدة حب الوطن في نفوسهم وماهي الوسيلة الأنسب لذلك !!؟

الذي دفعني لكتابة مقالي الصباحي هذا هو مارأته عيناي وسمعته أذناي عند فوز الفريق الوطني المصري في كاس الأمم الإفريقية والفرحة التي انطلقت واكتسحت الحدود الدولية والأسلاك حبا وشغفا بمصر من الملايين وعلى رأسهم الأطفال الصغار الذين كانوا هم السباقين ومتأهبين للاحتفال بفوز فريقهم تلونهم الألوان البهيجة التي زينت وجوههم البريئة الملائكية وللتفاعل الحماسي في التعبير عن فرحتهم التي لا توصف ولن توصف !! أريد فقط أن أعطيكم مثلا حول ذلك الاعتزاز بحب الوطن رغم الصعوبات والمشاكل والاختلافات السياسية والمذهبية هذه الفرحة جمعت شمل الجميع في كنف واحد يحدوهم الأمل والتطلع إلى غد أجمل ألا وهو العزة والرقي والتطلع لبناء وطن فاضل يحيطه حب الكبير والصغير إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها !!هكذا وصلت معكم إلى خاتمة مقالي هذا وماعلي إلا أن قول لكم يا أحبائي تعلوا نحلم ببكرة وتفاءلوا بالخير تجدوه إن شاء الله .

للتواصل و الردود والتعليقات وعرض القضايا لنشرها يرجى إرسالها عبر البريد الالكتروني الخاص بالصفحة :

Mohdf2009@hotmail.com

ثقافة السلاح «تتسلل» إلى الصغار في اليمن !!

من 8 إلى 10 أشخاص يلقون حتفهم شهرياً في حوادث بالسلاح يتسبب في معظمها الأطفال

80 في المائة من الجرائم الجنائية سببها العبث بالأسلحة الخفيفة وسوء استخدامها

احد الصغار يفترش الأرض لبيع الذخيرة الحية

طفل يحمل السلاح والكبار يتباهون به

تعد ظاهرة حمل السلاح من العادات والتقاليد اليمنية التي تهدد الأمن والسلام الاجتماعي، وهنالك مخاوف شديدة من هذه الظاهرة ذلكم أن مخاطرها عظيمة وكبيرة على جميع شرائح المجتمع وخصوصاً النشء، فهو يحمل السلاح من أجل أن يثبت للدنيا رجولته معتبراً حمل السلاح حاجة أساسية وجزءا من شخصيته فيتباهى بحمل السلاح، فقد أصبحت ظاهرة حمل السلاح منتشرة وبشكل واسع لا سيما في المحافظات التي لا زال الجهل مخيماً على عقول مواطنيها كما هو الحال في محافظات مأرب والجوف والضالع وغيرها مع عدم وجود الوعي باستخدام السلاح والإهمال الذي يجده من قبل أسرته وسوء التربية، وغياب التوجيه والرقابة، وتفشي العنف في المعاملة، أو التدليل الزائد، وضعف الوازع الديني وفقدان القدوة الحسنة كلها تؤثر في سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم، بالإضافة إلى انشغال الآباء في أعمالهم وخصوصاً المغتربين وعدم تمكنهم من مراقبة أبنائهم وما يقومون به من أعمال درامية واستخدام سلبي للسلاح ما قد يؤدي إلى قتل أحب الناس إليه عن طريق الخطأ .

صنعاء /علي سالم

أبناؤنا وثقافة حمل السلاح

تتكرس في اليمن ثقافة الاعتداد بحمل السلاح الناري واستخدامه في شكل يمتد إلى الأجيال الجديدة. وباتت الحوادث الناجمة عن عبث الأطفال بالسلاح إحدى المشكلات الكبيرة في المجتمع اليمني. وتقول السلطات إن ما بين 8 و10 أشخاص يلقون حتفهم شهرياً في حوادث بالسلاح، يتسبب الأطفال في معظمها. وفي أغسطس الماضي قتل طفل عمره ثماني سنوات والده برصاصة انطلقت خطأ، أثناء عبث الطفل ببندقية كلاشينكوف. وطفلة في الخامسة عشرة أطلقت رصاصة على نفسها أثناء عبثها بمسدس.

وتبعاً للإحصاءات الرسمية فإن 80 في المائة من الجريمة الجنائية سببها العبث بالأسلحة الخفيفة وسوء استخدامها، وحوادث إطلاق النار العشوائي. ويرى مراقبون أن عدد ضحايا العبث بالسلاح ربما كان اكبر من مما يُنشر في الإعلام، لأن حوادث كثيرة لا تقيد في سجلات الشرطة، خصوصاً في المناطق النائية. ويخشى بعضهم من أن يؤدي امتداد «ثقافة السلاح» إلى الأجيال الجديدة، إلى تقويض الجهود الرامية إلى تقليص حمل السلاح في المدن.

شعارات مناوئة

وتسخر منى صالح من شعار «يمن خال من السلاح» الذي يرفعه ناشطون. وتقول إن مصير هذا الشعار سيكون كشعار «يمن بلا قات» الذي سبق ورُفع في إطار حملة مكافحة تعاطي القات، بينما تُثبت الوقائع أن تعاطي القات إلى ازدياد. وتعتقد صالح، وهي مدرّسة المواد الاجتماعية، أن بعض المشاكل اليمنية الشائكة مثل القات والسلاح تحتاج إلى حلول جذرية وليس إجراءات دعائية.

وأسفرت الحملة التي بدأتها الحكومة اليمنية منذ سنتين لمنع حمل الأسلحة في المدن عن ضبط أكثر من 300 قطعة. بيد أن ثمة من يرى أن مشكلة نزع السلاح لن تُحل بالسهولة التي يتوقعها بعضهم، وخصوصاً أن مشروع القانون المقدم إلى مجلس النواب (البرلمان) يتناول تنظيم حمل السلاح وليس حظره، كما توجد قوى سياسية ترفض حظر السلاح وتعتبره مؤامرة دولية على اليمن.

وتسهم التنشئة الاجتماعية والأسرية في شحن الصغار بقيم تمجيد السلاح، وتعيب من لا يحمله ولا يجيد استخدامه. منازل يمنية كثيرة جداً لا تخلو من الأسلحة النارية، بما في ذلك منازل تعود لنُخب، كصحافيين وأدباء... وعادة ما تكون الهدايا المقدمة إلى الأطفال عبارة عن لعب أسلحة.

ظاهرة حمل السلاح بالأرقام

دراسة حديثة أكّدت أن انتشار الأسلحة النارية الخفيفة خلال الـ19 سنة الماضية، تزايد. وقالت الدراسة التي أعدها الدكتور عبدالسلام الحكيمي، أستاذ علم الاجتماع في جامعة تعز، أن حيازة الأسلحة في المجتمع اليمني لا تقتصر على مستوى تعليمي معين أو فئة عمرية أو مستوى اقتصادي أو محل إقامة (ريف / حضر)، بل تنتشر بين كل تلك الفئات الاجتماعية والعمرية، وحيازتها تتصاعد تدريجاً وتقل عند الفئات العمرية العليا أي عند أربعين سنة فما فوق. وبلغت في الريف 66.6 في المائة من إجمالي عينة الدراسة، وفي الحضر 59.1 في المائة.

وبلغ عدد الأفراد الذين يمتلكون الأسلحة 1267 شخصاً من إجمالي العينة البالغ عددهم 2083 شخصاً، أي أن من بين كل مائة أسرة هناك 60 إلى 61 أسرة تمتلك أسلحة نارية، بحسب الدراسة.

ويعود سوء استعمال الأسلحة النارية إلى ترك السلاح في متناول الأطفال بنسبة 88.7 في المائة، أو تركه مذخّراً بنسبة 80.1 في المائة، وغير مأمون 86.7 في المائة، الجهل في استخدامه 80.9 في المائة، حمله من قبل أطفال 87.3 ٪، استخدام السلاح في الأعراس والمناسبات 82.4 في المائة، أو حمله بشكل يومي 77.7 في المائة.

وكان عدد من المنظمات، من بينها مؤسسة «شوذب للتنمية والطفولة»، شرع في تنظيم حملات مناهضة لحمل السلاح خصوصاً بين الأطفال. وسبق لشوذب إنتاج فيلم كرتون بعنوان «أحمد ولعبة الموت»، ونظمت مسيرة لأطفال نددت بانتشار السلاح.

وقالت مريم الشوافي، الأمين العام لشوذب، أن فيلم الكرتون وزع على عدد من المدارس في مختلف المحافظات، بما فيها محافظة الجوف التي يشيع فيها حمل السلاح، بنسبة أعلى من المحافظات الأخرى.

وتباينت ردود أفراد عينة الدراسة حول الأسباب التي تدفعهم إلى حيازة الأسلحة، وجاءت مبررات حيازة السلاح في المدينة على النحو الآتي: الدفاع عن النفس بنسبة 44.7 في المائة، الشعور بالأمان 2.8 في المائة، استخدامه عند الحاجة 11.6 في المائة، وجود مشاكل وثارات 2.7 في المائة، للحماية والزينة 11.2 في المائة، لكونه ضروريا 2.7 في المائة، سلاح شخصي 4.8 في المائة، وللزينة 0.6 في المائة.

وأشارت الدراسة إلى أن النظرة الاجتماعية إلى حيازة السلاح من قبل أفراد العينة إيجابية عموماً، ويعود ذلك إلى عوامل اجتماعية ساهمت في ترسيخ هذه القيمة الايجابية تجاه الظاهرة. وبلغت نسبة النظرة الايجابية للأفراد إلى حيازة السلاح من قبل سكان الحضر حوالي 13.8 في المائة من الذكور مقابل 61.6 في المائة من الإناث.

وأكدت الدراسة وجود أضرار تترتب عن حيازة السلاح الناري تمثلت في أضرار بشرية بنسبة 95.1 في المائة، وأضرار نفسية على الأسرة والطفل بنسبة 71.2 في المائة، وكذا أضرار مادية تتمثل في الاستيلاء على الأراضي والنهب وقطع الطرق بنسبة 78.1 في المائة.

اطفال يلعبون بأسلحة لعب

التغدية السليمة للفتاة الطفلة المراهقة

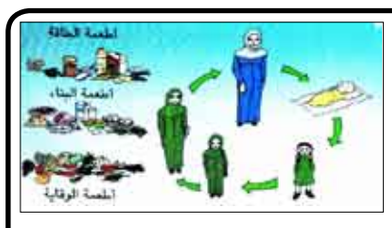

الرسالة الرئيسية : ((الفتيات اللاتي يتمتعن بصحة جيدة ويحصلن على غذاء جيد أثناء فترة طفولتهن ومراهقتهن يعشن حياة صحية سليمة في كبرهن .))

اتفاقية حقوق الطفل

المادة (16)

((لا يجوز أن يجري أي تعرض تعسفي أو غير قانوني للطفل في حياته الخاصة وأسرته أو منزله أو مراسلاته، ولا أي مساس غير قانوني بشرفه أو سمعته، وللطفل حق في أن يحميه القانون من مثل هذا التعرض أو المساس.))

ملتقى الأصدقاء

وصلت عبر البريد الالكتروني لصفحة «قوس قزح» هذه الصورة الجميلة التي تجمع الأختين الكبرى بنان أيمن عصام والتي تبلغ من العمر أربع سنوات والصغرى رهف تبلغ عامين من مديرية المنصورة محافظة عدن ونحن بدورنا نرحب بهما صديقتين جديدتين للصفحة ومزيدا من التواصل .

تلاقي الرسامين الصغار

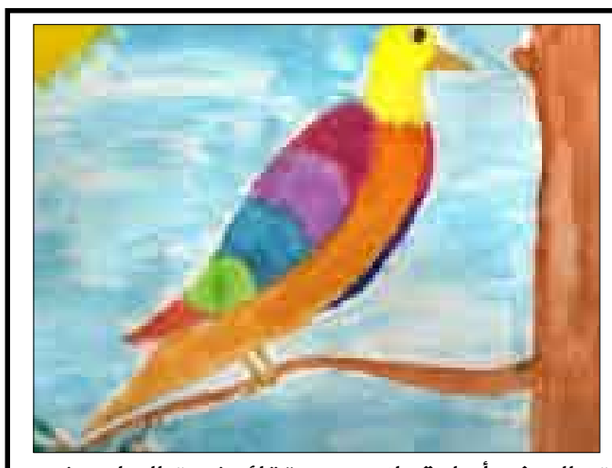

وصلتنا هذه اللوحة الرائعة من الكابتن الصغير أسامة مازن جرجرة قائد فريق البراعم في مدرسة سبأ الأهلية مديرية خورمكسر محافظة عدن وهو بمشاركته الرائعة هذه يتحفنا بمزيد من اللوحات والرسومات الجميلة ونحن نشجعه على الاستمرار الدائم في موهبته لعب كرة القدم والرسم والى الأمام دوما يا كابتن أسامة.